بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اعلم والله الموفق للصواب ان كلام الله سبحانه وتعالى صفة من صفاته وغير القديم القائم بذاته المقدسة وهو المراد بالكلام
العالم بالذات المنزه عن حرف وصوت فلا شك انه لا يدرك اذ هو صفة من صفات الله سبحانه وتعالى كالعلم والسمع والبصر وغير ذلك من الصفات القديمة
التي لا اسد لها والقرآن هو كلام الله القديم ثم انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الدالة على الكلام القديم فهي مقروة بالسنتنا مكتوبة في مصاحفنا محفوظة في
صدورنا منزل غير مخلوق واما الحروف والالفاظ المكتوبة في المصاحف المتلوة بالالسن فهي دالة على معاني الكلام القديم كالجلالة المعظمة يكتب ويلفظ
بها وهي دالة على اسم الله سبحانه وتعالى وليست بذاته سبحانه وتعالى وهذا هو الحق الذي اجمع عليه اهل السنة واما قول ابليس من الملئكة ام لا فنقول
اختلف العلماء في ذلك فقال ابن عباس وابن مسعود وقتادة وابن جرير وابن الانباري والزجاج انه كان من الملئكة وكان اسمه عزازيل فلما عصى الله
تعالى لعنه وجعله شيطانا مريدا واول قوله تعالى انه كان من الجن اي من نوع من الملئكة يقال لهم الجن خلقوا من النار السموم والا لما لم يعد ان غير الملئكة
امر بالسجود والاصل في المستثنى ان يكون من جنس المستثنى منه وقال الحسن وعبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب ما كان من الملئكة قط والاستثناء
منقطع وقد شاع في كلام العرب الاستثناء من غير الجنس وقال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن ويقال الاكثر من الجن ابو الجن كما ان آدم ابو البشر
وهو المشهور وقد ورد كثير من الاخبار الدالة على ذلك وعلى الحالين يجب الايمان ان ابليس امر بالسجود فابى واستكبر وكان من الكافرين ملعونا
رجيما عدوا فاسقا مضلا لان ذلك جميعه نص عليه القرآن العزيز فيجب علينا الايمان به فمن كذب شيئا من ذلك فقد كذب ما انزل الله ومن
كذب بذلك فقد كفر وخرج عن ملة الاسلام واما هاروت وماروت فانهما ملكان سمع اللام على الرواية المشهورة انهما ملكان امتحن الله الناس
بهما بابل يعلمان الناس السحر بعد ان نعطا المتعلم ورد فان عن ذلك فمن تعلم منهما السحر وعمل به كفر ومن لم يعمل او تعلمه لنفسه او يدفع به عن نفسه
او مسلم بغي على ايمانه وبما فتنة للناس والله اعلم بالصواب

مرض كاتبه العالم العلامة الفاضل الكامل الولي الصالح عبد القادر بن محمد بن الاهدل رحمه الله

جدول الغالب والمغلوب

اذا اردت ان تعلم حال الغالب من المغلوب والطالب من المطلوب او وقع حرب
بين ملكين او متخاصمين او زوجين واردت معرفة الغالب منهما فاحسب
اسم كل واحد منهما على انفراد بحساب الجمل فما اجتمع معك من اسم كل واحد
فاسقط منه تسعة تسعة حتى لا يبقى الا تسعة او دونها فان كان الباقي من اسم احدهما
بالعدد وكانا زوجا فالمطلوب يغلب الطالب وان كانا فردا فالطالب يغلب المطلوب وان كان احدهما صاحب سيف وبراعز
صاحب قلم فصاحب السيف الغالب وان كانا من جنس واحد فالاصغر منهما الغالب وبقع الصلح بينهما والله سبحانه وتعالى اعلم

ولوح الحيوة والممات

اذا اردت ان تعلم حال انسان او مريض هل يبرى من
علته او يموت فيها فاحسب اسمه بالجمل وزد عليه علامة اليوم
الذي فيه المرض والق المجتمع تلتوف تلتوف حتى يبقى
تلتوف او دونها وادخل فيه صدين اللوجين فان
وقع لوح الحيوة فاقض عليه بالبرء والسلام وان وقع
في لوح الممات فاقض عليه بعكس ذلك و
علامات كايام السبعة هي اعدادها فافهم ذلك
والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم

قال في نسخة اخرى وتزيد عشرة من الباقي

لوح الحيوة

٨	١	٣
٢	٩	٣
٧	١١	١٣
١٤	١٦	١٧
١٩	٢٠	٢٢
٢٣	٢٦	٢٧

ثمان وعشرين

لوح الممات

٤	٥	٦
٨	٩	١٠
١٢	١٥	١٨
٢١	٢٤	٢٢
٢٧	٢٩	ثلثين

الغالب والمغلوب

٣	٨	٧	٩
٤	٦	٨	١
٩	٧	٩	٢
٦	٨	١	٣
٢	٩	٢	٤
١	٣	٥	٦
٢	٤	٣	٩
٣	٩	٤	٧
٤	٢	٦	٨

وهذا الحروف ومعرفة اسقاط عدد كل حرف من الغالب والمغلوب تسعة تسعة
والعدد المكتوب تحت كل حرف فهو الباقي بعد الاسقاط وكل حرف

اولا والقدرية بفتح الدال هم الذين يثبتون كل امر بقدر الله تع وينسبون القبايح اليه تعالى
وقيل الذين يزعمون كل عبد خالق فعله ويؤولون الكفر والمعاصي بتقدير الله تع كذا في شرح النقاية
وهذا القول هو الموافق لما في شرح المواقف من ان المعتزلة يلقبون بالقدرية لاسنادهم افعال العباد
الى قدرتهم وانكارهم القدر فيها قال شارح المصابيح وانما نسبت هذه الطايفة الى القدر مع
انهم منكرون للقدر لانهم كانوا يبحثون في القدر كثيرا ونهى عن عيادة مرضاهم وشهود موتاهم
اي حضور جنازتهم للصلوة فهذا النهي تنزيهي لا تحريمي لما امر انه يصلى على كل بر وفاجر
كما ينا من كان اذا مات على الايمان هذا على قول من لم يحكم بكفرهم واما على قول من حكم بكفرهم فالنهي
محمول على الحقيقة صرح به في شرح المصابيح ونهى عن استماع كلام اهل البدعة السيئة اجمعين
فان استطاع انتهارهم بالراء المهملة اي زجرهم ومنعهم باشد القول وانتهرهم بالغ الهوان
والاذلال فعل ففي الحديث من انتهر اي منع بكلام غليظ ومنه قوله تع واما السايل فلا تنهر صاحب
بدعة سيئة عامد وعليه من الاعتقاد والقول والعمل ملاء الله تع قلبه امنا وايمانا ومن امان صاحب
بدعة امنه الله تع يوم القيمة من الفزع الاكبر قال مقاتل اذا ذبح الموت في صورة كبش املح بين الجنة
والنار فيأمن اهل الجنة من الموت ويفزع اهل النار حيث آيسوا من الموت وهو الفزع الاكبر و
قال الكلبي حينئذ يوضع الطبق على النار بعد ما اخرج منها ما اخرج فيفزعون لذلك فزعا لم يفزعوا شيء
قط وذلك الفزع الاكبر ويقال الفزع الاكبر عند قوله تع وامتازوا اليوم ايها المجرمون ويقال هذا
حين دعوا الى الحساب ويقال عند الصراط كذا في تفسير ابي الليث رحمه الله وروي ان ابن المبارك رئي
في المنام فقيل له ما فعل ربك بك فقال عاتبني واوقفني ثلثين سنة بسبب اني نظرت باللطف يوما
الى مبتدع فقال انك لم تعاد عدوي في الدين فكيف حال القاعد بعد الذكر مع القوم الظالمين كذا في
البزازية ولا يتفكر في ذات الله كما لا يتكلم فيه كما مر فانه لا يدرك العقول ولا يزداد الا حيرة ودهشا
بفتحتين عطف تفسيري واعلم ان ههنا مقامين احدهما الوقوع وفيه خلاف يعني ان حقيقة الله تع
غير معلومة للبشر وعليه جمهور المحققين من الفرق الاسلامية وغيرهم وخالف فيه كثير من المتكلمين
من اصحابنا والمعتزلة والثاني الجواز وفيه خلاف ايضا يعني ان جواز العلم بحقيقة الله تع قد منعه
الفلاسفة وبعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من يتوقف كالقاضي ابي بكر وضرار بن عمرو
وكلام الصوفية في الاكثر مشعر بالامتناع كذا في شرح المواقف ومن السنة ان يرى لقاء الله تع
اي ملاقاته اياه بالمجازاة ورؤيته اي يرى كونه مرئيا بمعنى الانكشاف التام بالابصار جايزا وعدا
وحقا

ثبت ذلك بالكتاب والسنة والاجماع

برأة الله تعالى عباده بما يتكلم على عباده

اي موعودا لاهل الايمان قال الله تع وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ورُوي في الحديث الصحيح انه قال عليه السلام بينما اهل الجنة في نعيمهم اذ يسطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب عز وجل قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله تع سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم وينظرون اليه تع ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحجب عنهم فيبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم كذا ذكره الامام محي السنة في معالم التنزيل • ويري ادراكا اي رؤيته على وجه الاحاطة ممتنعا بدفعه كبرياؤه وعظمته قال الله تع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والادراك هو الرؤية على وجه الاحاطة بجوانب المرئي كذا في شرح المواقف **ومن السنة** ان يصدق بشفاعة الانبياء عليهم السلام وينبغي ان يعلم انه لا شفاعة لاحد يوم القيمة قبل شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا شفع محمد صلى الله عليه وسلم حينئذ يأذن الله تع بالشفاعة للانبياء والرسل والاولياء والصالحين والشهداء والصديقين كذا في روضة العلماء قيل كيف يكون شفاعته صلى الله على طرق شتى والمؤمنون متفاوتون فيها بعضهم يدخل في شفاعة لدخول الجنة بلا حساب وبعضهم في شفاعته لعدم دخول النار وبعضهم في شفاعته للاخراج من النار وبعضهم في شفاعته لرفع الدرجات كذا في مشكاة الانوار • ويصدق بشفاعة الناس بعضهم من خيار الامة بعضا من العصاة منهم ما قال النبي عليه السلام ان الصالحين من امتي يكون لهم الشفاعة يوم القيمة وان شفاعتي لمن يعمل الكبائر من امتي وقال يخرج الله تع من النار نفرا من امة محمد صلى الله عليه وسلم بشفاعة جبرائيل عليه السلام حتى لا يبقى فيها مسلم ذكره في الروضة • وفي الحديث من كذب الشفاعة لم ينلها ويلازم السواد الاعظم في الخير والطاعة ولا يفارقه شبرا فان الله تع لا يجمع هذه الامة على الضلال كما روي عن النبي عليه السلام انه قال لا تجتمع امتي على الضلالة • ويرى الحق معهم اينما كانوا فان شر الناس الوحداني اي المنفرد في الصحاح الوحد اول العدد والجمع وُحدان • المعجب برأيه في مختار الصحاح اعجب بنفسه وبرأيه على ما لم يُسم فاعله فهو معجب بفتح الجيم اي من له العُجب بسبب رأيه والعجب استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان اضافتها الى المنعم اي من يستعظم رأيه وينسى انه نعمة من الله تع كذا في الاحياء • المراي بعلمه فان خطاء في مختار الصحاح الخطاء ضد الصواب وقد يمد وقُرئ بهما قوله تع الا خطاءً • الرجل في الجماعة اقرب عفوا من صواب المُتبتل اي المنقطع عن الجماعة من القبول متعلق باقرب تعلق صلة • والسواد الاعظم الطائفة القائمة بامر الله المتمسكة بسنة

وما كان السواد الاعظم بحسب مفهومه محتملا لحماد بن ابي سليمان فقال

عقود الاشارات من رموزها وكشفت اسرار مضمونها وفتقت انوار مكمونها واستوفيت اوعية حكاياتها وقطعت اودية رواياتها ونبهت على اسامي تلك الكتب في اول كل كلام او آخره ليزداد الوثوق والتمكن عند ناظره فجاء بحمد الله تع شرحا على الشان جلي الاسماء جامع درر الغرر الحسان وحاوي صنوف غرر الحديث والفرقان **وتسميته** بمفاتيح الجنان ومصابيح الجنان لكونه محويا لمفاتيح جنان الاخبار ومصابيح جنان الاخيار **شعر** كتاب لاسرار الحقيقة جامع رفيع لاستار الطريقة رافع • تنور من رؤياه منا بصائر • وتطرب في محياه منا مسامع • له الروضة الزهراء في درة لفظه • عيون بها عين اليقين منابع • لباس حروف كالظلام وتحتها • ضياء من العلم الالهي ساطع فيا طالبي التحقيق هذا مرامكم فجدوا الى نيل المرام وسارعوا • شرائعا مول من العالم المنصف ان يعذرني فيما كان عسى يجده من العثار الذي من روادف الاكثار اذ البشر محل النقصان والخطأ والنسيان من لوازم الانسان • ومن هذا قال ابن عباس رضي الله عنهما اول الناس اول الناسي • وفقنا الله للسداد • وثبتنا على الصواب والرشاد • وما جعلنا الا خالصا لوجهه • ومن اجله متوقعا به رويتا سجله • وابتهل ان يفيض عليه البركة والقبول ما يهب الجنوب والنبول • وينتفع به منشؤه وقارؤه وسايرطالبيه انه مولى كل خير ومُوليه • وخافض كل شيء ومُعليه • ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين **قال المصنف** رحمه الله اعني الفاضل الهمام مقتدي الائمة الكرام الشهير بينهم بركن الاسلام **الحمد لله الذي دلنا** من دله على الطريق اي ارشدنا **على معرفته بالشواهد** جمع شاهد بمعنى الحاضر واراد بها الدليل الحسية **والاعلام** جمع عَلَم بفتحتين بمعنى العلامة وهي وان كانت اعم من المحسوس والمعقول لكن اراد بها الدلايل العقلية بقرينة مقابلة الشواهد **وتعبدنا** بفتح الدال اي اتخذنا عبدا آمرا ايانا بان نعبد له **لكرامتنا** يعني انما تعبدنا الحكيم اكرامنا واعزازنا لا لتحصيل الاغراض المطلوبة له تع او لاستكمال الفايدة التي تعود اليه لتنزهه عن مثل ذلك علوا كبيرا في الصحاح التكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة والظاهر ان قوله **باقسام العبودية** متعلق بقوله لكرامتنا يعني اكرمنا حيث جعلنا مأمورين بانواع العبادات اي المالية والبدنية معا كالحج او المالية فقط كالزكاة او البدنية فقط كالصلوة او القلبية كالتوحيد والتقديس في الذات والصفات **وحيث** جعلنا ايضا محكومين باصناف **الاحكام الشرعية**

من الاوامر والنواهي هذا وان جعل قوله باقسام العبودية متعلقا بقوله تعبدنا يكون معناه
اظهر ويحتمل بعد ان يراد بتعبدنا جعلنا عابدين باقسام العبادات والاحكام لكن لتنا
في اصل فطرتنا فيهم آل الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم **وشرع** اي سن **لنا فيما يصلحنا**
في الدارين في امر الدين والدنيا والاخرة **سنن** بفتحتين اي طريقة الاسلام **وهدانا** الى ما ارتضاه
من امر الدين **بنبيه** اي هدانا اليه بارسال رسوله **محمد عليه السلام** اي عليه سلام الله وتحيته
وجعله قائدنا بلطيف خلقه اي جعل محمدا قائدا لنا بخلقه اللطيف الى دار السلام اي الجنة
سميت بها لسلامة اهلها عن كل آفة وآفة ولان خزنة الجنة يقولون لاهلها سلام عليكم
طبتم وايضا اشرف تكرمة ينال اهل الجنة هو قوله تعالى لعباده اوان وقوع الرؤية سلام
قولا من رب رحيم ولان السلام من اسماء الله تعالى فاضيف الدار اليه تشريفا كقوله ناقة الله
صلى الله عليه هذا ماض في موضع الدعاء بمعنى الامر مثل قولك غفر الله فهو في قوة ان يقال اللهم
صل على محمد ذكر في شرح الكشاف ان الصلوة من العبد طلب التعظيم بجناب حضرة رسول الله في
الدنيا والآخرة فمعنى قولهم اللهم صل على محمد اللهم عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته
وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته **وعلى آله** الآل ههنا
بمعنى الاتباع كما في قوله تعالى آل فرعون وهم ههنا المؤمنون لا بمعنى النفس كما في قوله تعالى آل موسى
وآل هارون وهو ظاهر ولا بمعنى اهل البيت خاصة بدليل ان المقصود من ذكر الآل ههنا التعميم
امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على فعموا **ما لمع في السماء برق وتهلل غمام**
اي سال السحاب يعني المطر من تهللت دموعه اي سالت ويجوز ان يكون من تهلل وجهه اي
تلألأ فيكون تاكيدا لما قبله في المعنى وما في ما لمع مصدرية ظرفية اي مدة دوام لمعان البرق
وهذا تقييد للصلوة بما يفيد التابيد عرفا **وبعد فهذه عقود** جمع عقد بالكسر
القلادة منظومة من سنن سيد العالمين بفتح اللام وامام المتقين منتقدة من كتب الائمة
المهتدين من نقد الدراهم وانتقدها اخرج منها الزيف من علماء الدين قوله منتصلة صفة
سببية للعقود **شذورها** الشذر بسكون الذال قبل الراء المهملة من الذهب ما يلتقط
من المعدن من غير اذابة بالنار والقطعة منه شذرة والشذر ايضا صغار اللؤلؤ وعقائلها
عقيلة كل شيء اكرمه والذرة عقيلة البحر **للمشوف باجتنائها** في مختار الصحاح شعفة الحب بفتح
بفتح العين المهملة فيهما شعفا بفتحتين احرق قلبه وقد شعف بكذا على ما لم يسم فاعله فهو مشعوف

وجنى الثمرة من باب رمى واجتناها بمعنى مشروحة مبينة فصولها ومكشوفة ابوابها للمستضيء
بمصابيح اضوائها فانها اي تلك العقود اولا يلقن به اطفال اهل الايمان تلقينا واحق بها
للحق من حق الامر اذا ثبت او من حق الفعل اذا وجب او للتحقيق بمعنى الجدير مضاف الى ما وهي موصولة
بمعنى الذي او موصوفة بمعنى شيء صلته او صفته يحفظه والتحفظ التيقن وثلة الغفلة اهل
الايقان في الصحاح ايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى بل لا مندوحة يقال لي عنه مندوحة
اي سعة وغنى قوله دونه في محل الرفع خبر لا ودون بمعنى قدام والضمير راجع الى العقود المذكور اي لا سعة
للسالك ولا غنى حاصل دونه اي غنى متجاوز اثابت بدونه وخلاصته انه
لا استغناء عنه لسالك سبل الهدى السبل بضمتين جمع سبيل كطرق وطريق كيلا يتردى
يقال تردى في البئر اذا سقط فيها به اي السالك قوله الهوى فاعل يتردى بمعنى كيلا يهلكه ويسقطه
الهوي في هوة هي بالضم والتشديد الوهدة العميقة الردي اي الهلاك كما قال رب العالمين
جل جلاله وعظم شانه فماذا بعد الحق الا الضلال وما احق الواو للحال وما نافية الا فيما
قاله فاعل قال ضمير سيد العالمين او عمل به او اشار اليه او تفكر فيه او خطر بباله او عجز اي وقع
في خلده بفتحتين هو القلب ذكر في بعض الكتب ان الهاجس هو الذي وقع في القلب اولا واذا البث
يكون واجسا واذا قوي يكون خاطرا واذا استقر يكون فكرا وقد يقال التفكر في الشيء النظر
مستبينا طالبا لظهوره والخطور الاختلاج في القلب بلا توجه وتطلب والهجس الوقوع فيه
بظن وتخمين قوله من كان لا ينطق عن الهوي بدل من ضمير قال وان عبر الى حذف
الفعل او المبتدا اعني من كان فالامر ظاهر كما لا يخفى **ولا يامر ولا ينهى الا بما ينزل عليه او يوحى اليه**
عن حسان ابن عطية قال كان جبرائيل عليه السلام ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه اياها كما يعلمه القرآن قال في الخلاصة وصحة الحديث
هذا قوله تعالى وما ينطق عن الهوي ان هو الا وحي يوحى **ومن كان صفة حاله في الدارين**
ما زاغ البصر وما طغى اي ما مال بصره ولم يتجاوز عن مشاهدة ربه الاعلى ولم
يلتفت الى ما عرض عليه من الاخرى الادنى صلوات الله تعالى عليه وسلامه ومن كان رفيق فوق
المقربين اجمعين الى المقام الادنى اي الاقرب الى الله تعالى من حيث الدرجة وهذا
تلميح الى قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى والمامول من فضل الكريم الوهاب
ان يبارك لي في هذا النظم والنقد ولمن اخلفه من الاعقاب جمع عقب بكسر القاف بمعنى الولد

اهل اللغة انه على خلاف المشهور لحشى التراب بفتح الحاء المهملة وسكون الثاء المثلثة في المغرب يقال
حثى التراب في وجهه اثاره يقول اول مرة بسم الله وفي الثانية الملك لله وفي الثالثة القدرة لله وفي الرابعة
العزة لله وفي الخامسة العفو والغفران لله وفي السادسة الرحمة لله ثم يقرأ في التاسعة قوله تعالى كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ويقرأ ايضا قوله تع منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى ويستحب ان يقرأ على المقابر زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير قوله ثم يقول بالنصب عطف على يقرأ اشهد ان الله تع يحيي ويميت اعوذ بالله
من شر ما بعد الموت قال وهب ابن منبه من قال هذا المذكور اي الاية الكريمة والدعاء في مقابر المسلمين
كتب الله تع بعدد كل ميت في الارض حسنة وقد ذكرنا في صدر الكتاب نقلا عن زهرة الرياض انه قال وهب
ابن منبه من قرأ على قبر بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله تع رفع الله تع العذاب عن صاحب القبر اربعين سنة
ويستحب ان يقرأ هذا الدعاء في القبر الحمد لله الذي لا يبقى كل شئ الا وجهه ولا يدوم الا ملكه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد الها واحدا احدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جزى الله تع محمدا النبي خيرا عنا ما هو اهله ويستحب عند دفن الميت
قراءة هذه السور السبع وقراءة هذا الدعاء وكذا يستحب قراءتها عند المريض جمع مريض والسور
السبع هي الفاتحة والمعوذتان وسورة الاخلاص واذا جاء نصر الله وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه
في ليلة القدر واما الدعاء اللهم اني اسئلك باسمك العظيم واسئلك باسمك الذي موقوام
الدين واسئلك باسمك الذي يرزق على صيغة المجهول به العباد واسئلك باسمك الذي قامت
به السموات والارض واسئلك باسمك الذي يحيي به الموتى على صيغة المجهول به الموتى واسئلك
باسمك الذي اذا سئلت على صيغة المجهول المخاطب به اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبرائيل
منادى منصوب حذف حرف ندائه وميكائيل واسرافيل وعزرائيل يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وله وارحمنا واياه برحمتك يا ارحم الراحمين
والسنة ان يتصدق ولي الميت قبل مضي الليلة الاولى بشيء ما تيسر له فان لم يجد شيئا
فليصل ركعتين في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وسورة التكاثر عشر مرات فاذا فرغ
قال اللهم صليت على صيغة المتكلم هذه الصلوات وانت تعلم ما اردت انا بها اللهم ابعث ثوابها
اي ثواب هذه الصلوة الى قبر فلان الميت فان الله تع يعطي له ثوابا جزيلا اي عظيما ونورا وحسنة ودرجة
وشفاعة ويستحب ان يتصدق عن الميت بعد اي بعد موته الى سبعة ايام كل يوم بشيء ما تيسر له

ويستحب ان يتخذ اي يتهيأ ويطبخ طعام لاهل الميت فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصيب حمزة
اي جعل شهيدا في غزوة احد قال لاهله اي لاهل بيته اصنعوا لاهاله اي لاهل حمزة طعاما فانهم في شغل
قيل السنة نهيت عن ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم في جوابه انما نهيت عن الرياء والسمعة
بالضم والتكون يقال فعله رياء وسمعة اي ليراه الناس ويسمعوه وعن عبد الله بن جعفر
انه قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب اي خبر موته قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اي ما يمنعهم عن تهيئة الطعام كذا في المصابيح ويكره اتخاذ الالواح
جمع لوح المكتوبة على القبور فانها لا تغني عنه شيئا اي لا تجزي عنه ولا تنفعه وانما يعذب بذلك
الذي كتب اذا رضي به كما يعذب بذكر فضائله ومناقبه اذا كان يرضيها في حيوته ممن خاطبها و
يكره تطيين القبور بالطين وتجصيصها بالجص وفي بعض النسخ بمعنى تجصيصها لانه من
القصة بفتح القاف وهو الجص لغة حجازية كذا في مختار الصحاح ويكره ان يبنى عليه اي على القبر مسجد
يصلى فيه وان يضرب عليه فسطاطا بضم الفاء وسكون السين المهملة بيت من شعر كذا في الصحاح
وقال في المغرب هي الخيمة العظيمة او قبة يقام فيها وليظل القبر وانما يظل الميت عمله فلا ينفعه
شيء من الفسطاط والقبة وغيرهما ولا بأس باعلام القبر بكسر الهمزة اي بان يجعله معلما بعلامة
مثل الاحجار او الخشب المنصوبة على طرفي القبر في زماننا هذا اذ يعرف بها اي بتلك العلامة انه
قبر حتى لا يوطأ عليه بالاقدام ويدعى بدعوات عنده ومن سنة الاسلام زيارة
قبور المسلمين والمقصود من زيارة القبور للزائر الاعتبار وللمزور عنه الانتفاع بدعائه والاعتبار
ان يتصور الزائر في قلبه ان الميت كيف تفرق اجزاؤه كما ذكر عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تع انه دخل
عليه فقيه فتعجب من تغير صورة الخليفة بكثرة الجهد والعبادة فقال عمر للفقيه يا فلان لو رايتني
بعد ثلاثة ايام وقد دخلت في قبري وقد خرجت الحدقان فسالتا على الخدين وتقلصت الشفتان
وخرج الصديد من الفم ونتأ البطن وعلا الصدر وانفتح الفم وخرج الدود والصديد من المناخر لرايتني
اعجب مما تراه الآن قال حاتم الاصم من مر بالمقابر فلم يتفكر نفسه ولم يدع لهم فقد خان
نفسه وخانهم وكان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبتل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي هكذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منزل من منازل الآخرة
فان نجا منه صاحبه فما بعده ايسر وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال سفيان رحمه الله تع
من اكثر ذكر القبر وجد روضة من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وجد حفرة من حفر النيران كذا في شرح الخطب

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى نهيتكم عن زيارة القبور فى اوائل الاسلام الا بفتح
الهمزة وتخفيف اللام فزوروها ولا تقولوا عند الوصول اليها هجرا بالضم والتكون اى فحشا
واعلم ان هذا فى حق الرجال واما فى حق النساء فروى انه صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور
وقيل انه كان قبل ان يرخص فى زيارتها ومنهم من كرهها مطلقا لقلة صبرهن وكثرة جزعهن
واما اتباع الجنازة فلا رخصة لهن فيه كذا فى زين العرب وكان النبى صلى الله عليه وسلم يزور قبورا قريبا من
المؤمنين وغير ذلك اى وغير قريبا ايضا **والسنة** فى الزيارة ان يبدأ بالوضوء فيتوضأ
ويصلى ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسى مرة وسورة الاخلاص سبعا ثلاثا ويجعل
ثوابها للميت ثم يمشى على هيئته بكسر الهاء على وزن الزينة اى يمشى على وقاره فاذا بلغ المقابر
قال وعليكم السلام على عكس السلام على الاحياء كذا خصه النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث اهل
الديار نصب على انه منادى مضاف حذف حرف ندائه من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين
منكم والمستأخرين منا انتم لنا سلف بفتحتين ونحن لكم تبع بفتحتين ايضا اى التابع وانا
انشاء الله بكم لاحقون قيل معناه لاحقون بكم فى الموافاة على الايمان فان شرطية وقيل
ان ههنا بمعنى اذ وقيل للتبرك كقوله تع لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله آمنين وقيل للتأدب
كقوله تع ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويمكن ان يقال تعليق اللحوق
بالمشية بناء على ان اللحوق بخصوص المخاطبين غير متيقن ثم قال بعد قوله لاحقون نسأل
الله لنا ولكم العافية اى الخلاص من المكروه قال فى شرح المصابيح فيه دليل على ان من يدعو للميت
والحى ينبغى له ان يقدم دعاء الحى على دعاء الميت ثم يقعد عند القبر بحياله بكسر الحاء المهملة قبالة
الياء المثناة من تحت اى بمقابلة وجهه **قال فى الاحياء** والمستحب فى زيارة القبور
ان يقف مستدبر القبلة مستقبلا لوجه الميت وان يسلم ولا يمسح القبر ولا يقبله ولا
يمس فان ذلك من عادة النصارى ويقرأ سورة يس وما تيسر له من القرآن **واعلم**
ان ابا حنيفة رضى الله عنه كره قراءة القرآن عند القبور ولم يكره محمد رضى الله عنه قال فى المختار وبه
نأخذ وعليه كلام المص رحمه الله ايضا ثم يسبح ويدعو للميت ويرجع بعده وفى الحديث ما من
عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه فى الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ويرد عليه السلام ومن هذا كان ابن عمر رضى الله عنهما
لا يمر بقبر الا وقف عليه وسلم وقال نافع رايت ابن عمر مائة مرة او اكثر يجيء الى قبر النبى صلى الله عليه وسلم
فيقول السلام على النبى السلام على ابى بكر السلام على ابى وارادبه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وينصرف

قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر اخيه ويسلم عليه ويجلس عنده الا استأنس به ورد عليه
حتى يقوم كذا فى روضة الناصحين ولعل المراد انه يرد السلام بلسان الحال لا بلسان المقال
يؤيده ما روى فى بعض الاخبار من انهم يتأسفون على انقطاع العمل عنهم حتى يتحسروا على رد السلام
وثوابه وفى حديث آخر من مر على المقابر فقرأ قل هو الله احد احد عشر مرة وهب الاجر للاموات
النسخ ههنا تم وهب اجر للاموات اعطى له اجر بعدد تلك الاموات **قال احمد بن حنبل**
اذا دخلتم المقابر فاقرأوا فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الاخلاص واجعلوا ثواب ذلك لاهل
المقابر فانه يصل اليهم كذا فى شرح الخطب ويستحب قراءة سورة يس على المقابر بثبت ذلك الاستحباب
بالحديث المشهور **وعن انس رضى الله عنه** انه قال النبى صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر فقرأ سورة يس
خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فى المقابر حسنات **وعن انس ايضا** عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا قرأ المؤمن آية الكرسى وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله تع عز وجل قبر كل ميت من مشرق
الى مغرب اربعين نورا ووسع الله تع عليهم قبورهم ورفع لكل ميت درجة ويعطى القارئ بعدد الموتى حسنات
نبيا وجعل الله تع بكل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيمة وعنه ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم
من مشى بزيارة الاموات وقرأ فى المقبرة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد اثنى عشر مرة ثلاث مرات والهيكم
التكاثر مرة فكانما قرأ القرآن ثنتى عشر الف مرة كذا ذكره فى روضة المتقين **ومن السنة**
ان لا يطأ القبور فى نعليه فانه صلى الله عليه وسلم كان يكره ذلك **ويستحب** ان يمشى على المقابر
حافيا بالحاء المهملة والفاء بعده اى غير منتعل ويدعو الله تع لهم ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يمشى على القبور فى نعليه فامره بخلعها والظاهر من هذا التقدير انه يجوز الوطء على المقابر
اذا كان حافيا غير منتعل ويدين عوله لها ويوافقه ما ذكر فى الخزانة من انه قال بعضهم لا بأس
بان يمر على المقبرة او يطأها وهو قارئ القرآن او مسبح او دعا لهم بالمغفرة والخير **وما ذكر**
فى القنية من ان الامام البوبرى كان يوسع فى ذلك ويقول سقوفها بمنزلة سقوف الدار فلا بأس
لكنه يخالف ما نقل عن ائمتنا الحلوانى من انه قال لان اطأ على جمر احب الى من ان اطأ على قبر مؤمن
لان اسقف القبر حق الميت **ومن السنة** ان لا يذكر ميتا من المسلمين الا بخير فانه صلى الله عليه وسلم
امر بذلك وقال لا تسبوا الاموات فانهم افضوا افضاء اى قدموا تقديما يعنى انهم قد وصلوا
الى جزاء ما عملوا ولما قول صلى الله عليه وسلم وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار وقد ذكرنا قبيل قول المصنف

الوقف على شيخ الاسلام
فيض الله المدني عفى عنه وعن آله وأولاده
ابن الحج من المدرسة التي
انشأها بقسطنطينية

ومن السنة ان يغتسل غسل الميت فيحتمل ان يكون قبل ورود النهي بقوله لا تستبوا او يكون
النهي في شأن غير الكفرة والمنافقين والمظاهرين بفسق وبدعة واما مؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر
بعد موتهم تحذيرا من طريقهم والتخلق باخلاقهم كذا في شرح المصابيح وقال صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فتؤذوا بها الاحياء من اولاده واقربائه واصدقائه واوداءه وعن عائشة رضي الله عنها
انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبوا موتاكم فلا يحل سبهم وحرام عليكم ذلك فاتقوا الله
وكونوا على حذر كذا في خالصة الحقايق هذا آخر الكلام والله سبحانه اعلم بالحقايق والرسول افضل السلام وعلى آله العظام
وصحبه الكرام الى يوم القيام اراحهم الله تعالى روحهم في دار السلام بالعز والاكرام تمت تم

العدد

ثم عبد الغريق في بحار العصيان الحريق من شرر السهو والنسيان اوضع من التراب
اخضع من الذباب يعقوب بن السيد علي عفى عنهما الملك العلي بفواتح جمعت
بتوفيق خالق النسم ورازق القسم جل جلاله وعم نواله رموز لوامع الافادات وكنوز
جوامع السعادات اعني شرح شرعة الاسلام المشتهر عند الخواص والعوام من مائة
وعشرين صحيفة ليكون ترتيبه الكلام عنهن منيفة وهي من كتب التفاسير تفسير وسيط
تفسير كبير كشاف تفسير قاضي تيسير تفسير ابي الليث معالم التنزيل تفسير شيخ
دونق التفاسير كشف الحقايق كواشي تفسير ثعلبي ومن كتب الاحاديث

مشارق شرح ابن ملك تحفة الابرار مصابيح شرح للبيضاوي شرح اخر لابن ملك
مظهر تنوير خلخالي زين العرب بوق بشق بخاري شرح للكرماني شرح مسلم نووي
شرح مشكاة طيبي ترغيب وترهيب ومن فروع الفقه هداية

نهاية كفاية عناية معراج الدراية غاية البيان صدر الشريعة شرح شيخ شرح وقاية
بغية المفيد شرح المقدمة نقاية شرحها للواجد شرح مجمع لابن ملك قاضيخان محيط
مبسوط شيخ الاسلام قنية غنية الفتاوى خلاصة الفتاوى فتاواي نوازلي كافي درر شرح غرر
تحفة الفقه وشرحيل شرح الطحاوي تحفة الملوك بدائع المفتي نوازل فتاواي ابو الليث
شرح قدوري للزاهدي مقدمه غزنوية جواهر اخلاطي كفاية زيلعي فتاواي ظهيريه تمت الفقه

وقف الله عبدا طالع هذا الكتاب المبارك ودعا له بالمغفرة وان يرزقه شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
في الدنيا في خير وعافية امين رب العالمين مع العصمة وزيادة

ومن كتب الائمة والمشايخ رضي الله عنهم
تنبيه الغافلين
تذكار تنبيه الغافلين
بستان العارفين
روضة العلماء
احياء علوم
معارف المعارف
روضة المتقين
روضة الناصحين

التمتمة الحصقة والحازبة يعنون بذلك ان تسمية الانسان بالقارعة مثلا لاجل ظهور آثار القدرة بيده وان تسميته منكلا لاجل ظهور التكلم بلسانه او بصيرا
بظهور الابصار بعينه او سميعا بظهور الاستماع باذنه انما ذلك تسمية مجازية لا حقيقية كالاشارة صاحب نظم السلوك الى هذا المعنى بقوله ظهور صفاتي عن اسامي جواري
مجازا بالحكم بقضي تسمت وذلك لان المسمى بهذه الاسماء على الحقيقة والمتصف بهذه الصفات كذلك انما هي الحي الاول والقدوس تعالى وتقدس فان القوة
انه صح كما قد انكشف ذلك لمن فتح له الولايات بجميع الاسباط السبعة التي مر ذكرها في الباب الثاني في بيان اطوار اهل الاسماء والصفات كما سنوضح ذلك في باب اليم فتطلع
اشعتها وظلالها بصور اصول صفات النفس وانوارها والبصر والسمع والقدرة والقضى فرات الظهور التي هي اللسان والعين والاذن واليد وانها اعني تلك الاشعة
الاشعة صور عين نور الذات الاقدس بلا مغايرة ولا غيرية وشاهد معرفة نفسه من حيث هذا الامر انها معرفة بربه بلا غيرية من جميع الوجوه والكشف لمن انفتح له باب من
رابع او خامس او سادس ان معرفة نفسه عن معرفة ربه لكن من وجه دون وجه وانكشف لمن فتح له باب بطن اول او ثان او ثالث ان المتصفة هذه الصفات السبع
هذه الاسماء التي هي القابل والبصير والسميع والقادر شعاع من اشعة هذه الصفات الاسماء فهو عين النور نعوذ من عكس اشعة صفاته ونعلم الظاهر ذلك
العكس في صورته ومعناه حكم ذلك الاستدلال فكان ممن عرف نفسه وقد ربه بدلالة عكس اشعة صفاته على التوبة بالرجوع الى الله قالوا التوبة
مستحقة لامور ثلثة وهي الندم على الذنب وترك الحال والعزم على ترك المثل وقالوا ايضا التوبة عبارة عن تالم النفس على ما ارتكبت من الرذائل مع جزم على تركها
وتدارك الفائت بحسب الامكان الطاقة وقال الشيخ المتوجات المشروط بترك العزم على العود الى الذنب لا العزم على الترك ومقصوده بذلك ان التائب
من قد سبق على عامله بقاء عوده الى الذنب لكان اذا عاد الى الذنب ذا تنبين احدهما الافتراق الذنب وثانيهما النقض العهد الذي هو عزمه على الترك خلاف من يعزم
على الترك فانه اذا عاد كان ذا ذنب واحد وذلك ظاهر ولان العزم على الترك فيه دعوى العصمة وليس في ترك العزم كذلك ولان ترك العزم امر يدركه العبد من نفسه
وجدان يكون عقدا بينه وبين ربه واما كونه لا يعود فغيب لا يطلع عليه الا علام الغيوب سبحانه وسوء العاقبة الندم والترك واخلاء جعبته التوبة وغيرها لها
فالحاصل حقيقة الرجوع كما ذكروا الرجوع على عزائب رجوع من الخالف الى الموافق ومن الطبع الى الشرع ومن الطاهر الى الباطن ومن الخالق الى الخلق حيث يتوب العبد عن
كل ما سوى الله بحيث لا يبقى قلبه ميالا الى غير ربه تعالى وتقدس وهذا هو الذي يعبد الله لا للرغبة في مثوبة او رضية من عقوبة ثم يتوب بعد ذلك من
علة التوبة اي من رؤيته بان التوبة ما سوى الله انما حصلت له من نفسه بل الماهي فضل ربه ثم يتوب من رؤية توبته من تلك العلة حيث لا ترى انه وان ذلك
ينفي بل اما راه بربه التوبة من التوبة جبر ون به الحمالة وهو تحمام عنه حين سيل عن التوبة وهذا الكلام منه حكما وجوها
منها انه لما كان العبد قد يتوب من الذنب ثم يرجع اليه ثم يتوب منه بعد ذكر صادق في التوبة من التوبة ميوانه يتوب من ان يرجع الى ذنب حب عليه ان
يتوب منه ومنها انهم يعنون بالتوبة من التوبة اي من ذكر لطفها الذي حبب التوبة لان ذكر لطفها وقت الصفا جفا ايضا ومنها ان العبد متى راى
لنفسه قدرا بتوبته فقد بدا داخله العجب الذي هو لطخف فوجب عليه ان يتوب من خيل هذه التوبة التي دعته الى الاعجاب بنفسه ومنها
ان لما كان معلوم التوبة المشهور اعما يتوب العبد عن الذنب والحال عن العزم على تركه في زمن الاستقبال وكان ذلك سوء ادب عند اهل الحق في جهة
ان العبد قد يكون ممن سبق في علم الله تعالى بانه سيعود الى الذنب فيصير بالعزم متحكما على الله لا منتظرا لاخباره تعالى بقوله ما يبدل القول لدي
من اذا عاد تضاعف ذنبه اما اولا فلسوء ادبه واما ثانيا فلنقض عهده مع ربه فاذا كان التوبة عند اهل الحقيقة العزم على الترك
لا زال العزم على تركها ضبطها عن العود الى الذنب في المستقبل واما تارك العزم فما ادعى لنفسه شيا بل يكون كما انه غير متلبس بالذنب في الحال
فكذا لا تحد من نفسه عزما على التلبس به في زمن الاستقبال ومنها ما يفهم من معنى قوله تاب فتاب عليهم فيتوبوا من انه تعالى لو لم يتب على العبد
لما صحت التوبة منه وكانت التوبة من التوبة بهذا المعنى اي من رؤية استقبال العبد بتوبته توجب على التواب التوبة من دعوى التوبة لنفسه
وهذا كلام سار في جميع افعال العبد قال تعالى وما رميت ولكن الله رمى فما فعل من فعل سوا كان فعل توبة وغيرها وانما الله هو الذي
فعل ممن كان مشهده هذا لم يعجز عنده ان ينسب التوبة الى نفسه لانه يرى بان الله هو التواب عليه فلما عاد الحق على عبده فظهر صوره ذلك العود
في العبد برجوعه الى ربه ومن قام بهذا الحكم في سريانه في جميع الافعال لقوله تعالى وما رميت اذ رميت يعني بنا ولكن الله رمى اذ ليس
غير الله شيا بدوته ومنها ان الامر لما تقرب عند المحققين بين من وطنه بالاد عوه من الفعل لا نفهم قيل وتوبوا الى الله وقيل هو الله التواب فقوله تعالى
وتوبوا اي ارجعوا فانظروا من نسبتم اليه هذا الفعل متلمز لون انما هو الله لا انتم فهو الفاعل بكم قيام والدير جع الامر كله عنكم توبوا من دوبكم ان لكم
استقلالا لا يفعل لتتقوا به منه فكانت احد الوجوه التي حمل عليه التوبة بمعنى التوبة هو هذا المعنى ومنها انه لما كان الاصل لا يفتضي رجوع العبد الى من لم يفارقه
لانه معه فكيف رجوع الله قال تعالى وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ثم يصير عند من انكشف عنه
بصيرته غين الحجاب قلم يكن من اهل البصاير المكفوفة عن رويه هذه المعية والاقربية ان تكون توبته بمعنى الرجوع الى من لم يزل معه مفارق
له فلهذا يتوب من هذه التوبة التي هي اعتقاد ان الحق لم يكن معه لرجع اليه اذ لا يصرف العبد معناه الا حقا والا والحق الصرف والصارف والمصروف
والى ابن ايوب ان نادى فهو المنادي اذ لا ينادي الامن يسمع وهو سمعك فلا تسمع الا به فما فقدته قبل ندايه اياك لرجع اليه لانه هو القابل وهو
معك انما كنتم قبل النداء لكم والاجابة منكم ومعهما وبعدهما واذا تحممت هذه المعاني المكنوزة في معنى التوبة من التوبة باحد الوجوه التي قررناها علمت
معنى قولهم ان التوبة واجبة على جميع المومنين لانه قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه الموجود محمول على ظاهره من غير حاجة الى ما يقال من كون المراد بقوله
ايه الموصوف بعض المومنين لا كلهم وفهمت معنى قول الشيخ تاب من الذنب اناس وما تاب من التوبة الا انا يعني ان العوام من
الناس انما يتوبون من الذنوب واما انا فانما اتوب من التوبة التي هي بمعنى رؤية الاستقلال بها او بمعنى الرجوع عن الله اليه وعيد ذلك مما من وعلى
هذا تحمل معنى قوله ما فاز بالتوبة الا الذي قد تاب منها والورى نوم ثم ينتب اد رك بطلوبه من توبته الثانية او لا يبعد ايضا قد عرفت
وما ذكرناه من ان منهم من يطلق التوبة الى الله عرفت ان ذلك انما معنى الرجوع من الحالة الى الموافقة او غير ذلك وقوله قد سامه روحه تاب من الذنب الناس
وما تاب من التوبة الا انا هو ان الناس الذين تابوا بهذا المعنى وبهو عبارة عن كونهم رجعوا عن فعالهم للمعاصي والمخالفات وقد تبت انا من هذه
التوبة بهذا المعنى لاني لست ممن يفعل الذنوب ثم يتوب عنها وقوله توب الورى واجب عليهم وتركهم الذنوب اوجب لانه بمعنى
قوله اوجه عاكرامهم وجهه توب الورى واجب عليهم وتركهم الذنوب اوجب حيث ان توبتي انما هي بمعنى
تركت فعل ما استطيع اتيانه من المخطيئة من غير ان تكون توبتي بعد اقترافها كما هو الطالب والناس الذين تابوا بهذا المعنى وقد عرفهم المعنيان وهما

نهاية المخطوطة